

تاج العروس من جواهر القاموس

هَذَفَ يَهْذِفُ هُذُوفًا أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَيَّ أَسْرَعَ
قال : والهَذَفُ كَشَدَادٍ : السَّرِيعُ ولم يَشْتَرِطْ فِيهِ السَّوْقَ . وقال غيرُهُ :
الهَذَفُ والمُهْذِفُ مثل مُحْسِنٍ والهَذِفُ مثل خَجَلٍ : السَّرِيعُ الحَادِثُ يُقَالُ
: جَاءَ مِهْذَفًا وَمِهْذَبًا وَمِهْذَلًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَيَّ : سَرِيعًا . وَفَرَسٌ هَذِفٌ
: سَرِيعٌ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو : .

" يُبْطِرُ ذَرْعَ السَّائِقِ الهَذَفِ .

" بَعْدَ مَنْ فَوَّره زَرَّافِه - ه - ذ - ر - ف .

الهُذْرُوفُ كَعُصْفُورٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصاحبُ اللِّسَانِ وقال ابنُ عَبَّادٍ :
هُوَ السَّرِيعُ ج : هَذَارِيفُ يُقَالُ : إِبِلٌ هَذَارِيفٌ ؛ أَيَّ : سَرِيعٌ .
والهَذَرَفَةُ : السُّرْعَةُ والهَزْرَفَةُ بِالزَّايِ لُغَةٌ فِيهِ كَمَا سَيَأْتِي .
ه - ر - ف .

هَرَفَ يَهْرِفُ هَرَفًا : أَطْرَأَ فِي الْمَدْحِ وَالثَّنَاءِ عَلَى الشَّيْءِ وَجَاوَزَ
الْقَدْرَ فِيهِمَا وَأَطْنَبَ فِي ذَلِكَ حَتَّى كَأَنَّهُ يَهْدِرُ إعْجابًا بِهِ . وقال
اللَّيْثُ : الهَرَفُ : شِبْهُهُ الهَذْيَانِ مِنَ الإِعْجَابِ بِالشَّيْءِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
أَنَّ رُفْقَةَ جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ يَهْرَفُونَ
بصاحبِ لَهُمْ وَيَقُولُونَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا رَأَيْنَا مِثْلَ فُلَانٍ مَا سِرُّ نَا إِلَّا
كَانَ فِي قِرَاءَةٍ وَلَا نَزْلِنَا إِلَّا كَانَ فِي صَلَاةٍ . قال أَبُو عُبَيْدٍ : يَهْرَفُونَ بِهِ
أَيَّ : يَمْدَحُونَهُ وَيُطْنِبُونَ فِي الثَّنَاءِ عَلَيْهِ . أَوْ مَدَحَ بِلَا خِيَرَةٍ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ : لَا تَهْرِفْ بِمَا لَا تَعْرِفُ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَيُرْوَى : قَبِلَ
أَنَّ تَعْرِفَ أَيَّ : لَا تَمْدَحْ قَبْلَ التَّجَرُّبَةِ وَهُوَ أَنَّ تَذَكُّرَهُ فِي أَوَّلِ
كَلَامِكَ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي حَمْدٍ وَثَنَاءٍ . وَأَهْرَفَ الرَّجُلُ : نَمَّا مَالُهُ
كَأَحْرَفَ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَأَهْرَفَتِ النِّخْلَةُ : عَجَّ لَاتٍ إِتَاءَهَا
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ كَهَرَفَتِ تَهْرِيفًا وَهَذِهِ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ فِي كِتَابِ النِّخْلَةِ
. وَهَرَفَ فُؤًا إِلَى الصَّلَاةِ تَهْرِيفًا : عَجَّ لُوا يُقَالُ : رَأَيْتُ قَوْمًا

يَهْرَفُونَ فِي الصَّلَاةِ : أَيَّ يُعَجِّلُونَ نَقَلَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ :
مَا أُرَى هَذِهِ الْكَلِمَةَ صَحِيحَةً أَوْ هَذِهِ الصَّوَابُ أَيَّ : هَرَفَ وَأَهْرَفَ
غَلَطٌ مِنَ الْجَوْهَرِيِّ أَيَّ : أَنَّ أَبَا حَاتِمٍ اقْتَصَرَ فِي كِتَابِ النِّخْلَةِ عَلَى

هَرَفَتْ النَّخْلَةُ وَسَكَتَ عَنْ ذِكْرِ أَهْرِفَاتِ كَابْنِ دُرَيْدٍ وَابْنِ عَبَّادٍ
وَالْأَزْهَرِيِّ فَيَكُونُ أَهْرِفَاتٌ غَلَطًا هَذَا مُؤَدِّي كَلَامِهِ وَأَنْتَ خَبِيرٌ بِأَنَّ مِثْلَ
هَذَا لَا يُعَدُّ وَهَمًا وَلَا غَلَطًا فَإِنَّ الْجَوْهَرِيَّ ثِقَّةٌ لَا يُدَافَعُ فِيمَا جَاءَ بِهِ
فَتَأْمَلْ .

وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : يَهْرِفُ كِيَضْرَبُ : اسْمُ سَبْعِ سُمِّيَ بِهِ لِكَثْرَةِ
صَوْتِهِ . وَالْهَرْفُ : الْهَدْرُ وَالْهَذْيَانُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَالْهَرْفُ :
الْأَوَّلُ . وَالْهَرْفُ : ابْتِدَاءُ النَّبَاتِ عَنْ ثَعْلَبٍ . وَهَرْفَ يَهْرِفُ : تَابَعَ
صَوْتَهُ . وَهَرْفَتَهُ الرِّيحُ : اسْتَدْخَفَتْهُ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَمِنْهُ قَوْلُ
أَهْلٍ بَغْدَادَ : الْهَرْفُ جَرْفُ : أَيِ : مَنْ جَاءَ بِالْبَوَاكِيرِ جَرْفَ أَمْوَالِ
النَّاسِ .

ه - ر - ج - ف .

الْهَرْجَفُ كَقِرْشَبٍّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ : هُوَ الرَّجُلُ الْخَوَّارُ كَمَا فِي الْعُجَابِ .

ه - ر - ش - ف .

الْهَرْشَفَةُ كَارْدَبَّةٍ : الْعَجُوزُ الْبَالِيَةُ الْكَبِيرَةُ كَالْهَرْشَبَّةِ
وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ بَعْضِهِمْ كَمَا سَيَأْتِي . وَالْهَرْشَفَةُ
أَيْضًا : قِطْعَةٌ خِرْقَةٍ أَوْ كِسَاءٍ يُنْشَفُ بِهَا مَاءُ الْمَطَرِ مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ
تُعْمَرُ فِي الْجُفِّ بِالْجِيمِ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ وَفِي الْأَمْثَلِ
الْمَقْرُوءِ عَلَى الْمُصَنِّفِ : الْخُفُّ بَخَاءٍ مُعْجَمَةٌ بِالْقَلَمِ وَذَلِكَ لِقِلَّةِ الْمَاءِ
وَفِي الصَّحَاحِ : فِي قِلَّةِ الْمَاءِ وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : يُنْشَفُ بِهَا مَاءُ
الْمَطَرِ ثُمَّ تُعْمَرُ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ :
" طَوِيَّ لِمَنْ كَانَتْ لَهُ هِرْشَفَةٌ " .

" وَنَشَفَةٌ يَمْلَأُ مِنْهَا كَفَّهٌ " وَقَالَ آخَرُ :